التقرير النهائي

للقاء الجماهيري الأول لذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الفيوم

"نحو إستراتيجية جديدة"

إعداد

د/ أحمد فـــــاروق

مدير المركز

المنعقد في : (٢٠٠٩/٩/٦) بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة الفيوم

- ٢٠٠٩ -

لا يجوز أن تسرف في وصف الظلام ولكن عليك أن تضئ شمعة

- توطـــــــئة :

يمثل قطاع ذوي الاحتياجات الخاصة أحد القطاعات المهمشة في المجتمع المصري، وعلى الرغم من تنامي هذا القطاع باطراد، إلا أن برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية الحكومية أصبحت غير قادرة على مقابلة احتياجات هذا القطاع، بما يستدعى تمدد دور مؤسسات المجتمع المدني لمساندة البرامج والمشروعات الحكومية لمساعدة قطاع متحدي الإعاقة على مقابلة احتياجاتهم وحل مشكلاتهم، وفي إطار بيئة الحكم الرشيد تعمل فاعلية اللقاء الجماهير الأول لذوي الاحتياجات الخاصة على التوصل إلى إستراتيجية جديدة تواكب الاحتياجات الحقيقية لمتحدي الإعاقة في مجتمع الفيوم.

أولاً: أهداف الفاعلية :

تهدف الفاعلية الحالية إلى التوصل إلى إستراتيجية جديدة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة تواكب المستجدات والتغيرات الراهنة، وتقابل الاحتياجات الحقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الفيوم.

١. الوقوف على متطلبات إستراتيجية جديدة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الفيوم.

٢. تعيين الفرص والتهديدات التي تؤثر في مردود الإستراتيجية المتوقعة بما يمكن من تقديم خدمات تقابل الاحتياجات الحقيقية لذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة الفيوم.

٣. تحديد الإجراءات والأنشطة التي تضمن تفعيل الإستراتيجية المتوقعة لمقابلة احتياجات ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤. التوصل إلى تصور مقترح لدور الأجهزة الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تفعيل الإستراتيجية المتوقعة.

٥. التوصل إلى إستراتيجية جديدة للعمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة تواكب المستجدات والتطورات الراهنة

ثانياً : الجهات المشاركة في الفاعلية :

الجمعيات الأهلية المشاركة في الفاعلية	الهيئات المشاركة في الفاعلية
١. جمعية الوفاء لمتحدي الإعاقة بمطرطارس	١. جامعة الفيوم
٢. جمعية تنمية المجتمع بكفر فزارة	٢. مركز خدمة المجتمع
٣. جمعية الساعون إلى التقوى لذوي الاحتياجات	٣. مدرية التضامن الاجتماعي
٤. المنتدى العربي للتنمية ودعم الحقوق	٤. مؤسسة ويانا الدولية
٥. جمعية التأهيل الاجتماعي للمعوقين	٥. الصندوق الاجتماعي للتنمية
٦. جمعية نهضة الفيوم لرعاية الأسرة	٦. المجلس القومي للمرأة
٧. جمعية الثبات للأعمال الخيرية وتنمية المجتمع	٧. المجلس الشعبي المحلي
٨. جمعية تنمية المجتمع بترسا	٨. روتاري الفيوم
٩. جمعية قرية الوابور لتنمية المجتمع	٩. الهيئة العامة لمحو الأمية
١٠. جمعية المجد التنموية	
١١. جمعية جيل المستقبل لتنمية المجتمع	
١٢. جمعية أبو بكر الصديق (مركز بدر)	
١٣. جمعية تواصل لتنمية المجتمع	
١٤. جمعية نوارة لتنمية المجتمع المحلي	
١٥. جمعية بداية خير لتنمية المجتمع والبيئة	
١٦. جمعية تنمية الأسرة والمجتمع المحلي	
١٧. جمعية رابطة المرأة العربية	
١٨. جمعية المصريين لتنمية المجتمع	

ثالثاً: برنامج الفاعلية :

برنامج الفاعلية	الساعة
افتتاح الفاعلية :	١٢,٠
١. كلمة مدير مركز خدمة المجتمع	
٢. كلمة ممثل الجمعيات الأهلية	
٣. كلمة ممثل أولياء الأمور	
٤. كلمة ممثل الصندوق الاجتماعي للتنمية	
٥. كلمة ممثل مؤسسة ويانا الدولية	
٦. كلمة الأستاذ الدكتور نائب رئيس الجامعة.	
٧. كلمة السيد الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة.	
استراحة :	١٢,٣٥
دائرة حوار بعنـــوان :	١٢,٤٠
"نحو إستراتيجية جديدة للعمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة"	
توزيع الهدايا على ذوي الاحتياجات الخاصة :	١,١٠
ختام الفاعلية :	١,٤٠

رابعاً : الخصائص الديموجرافية والتنظيمية للمشاركين في الفاعلية.

١. نوع المشاركين في الفاعلية:

جدول رقم (١) يكشف عن توزيع المشاركين وفقا لمتغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكـــــــر	١٨٥	٥١,١
أنـــــــثى	١٧٧	٤٨,٩
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

تشير بيانات الجدول إلى توزيع المشاركين وفقا لمتغير النوع، حيث تبين أن عدد الحضور الإجمالي قد بلغ (٣٦٢) مشاركاً، وتم تصنيف المشاركين وفقا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى) تبين أن النسبة الأعلى (٥١,١%) لصالح الذكور، في مقابل النسبة الأقل (٤٨،٩%) لصالح الإناث، ومن الواضح أنه لا توجد فروق

وفقا لمتغير النوع سواء في الإصابة بالإعاقة أو في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يثبت تفاوت كبير في الحضور وفقا لمتغير الجنس.

شكل رقم (١) يكشف عن نوع المشاركين في الفاعلية

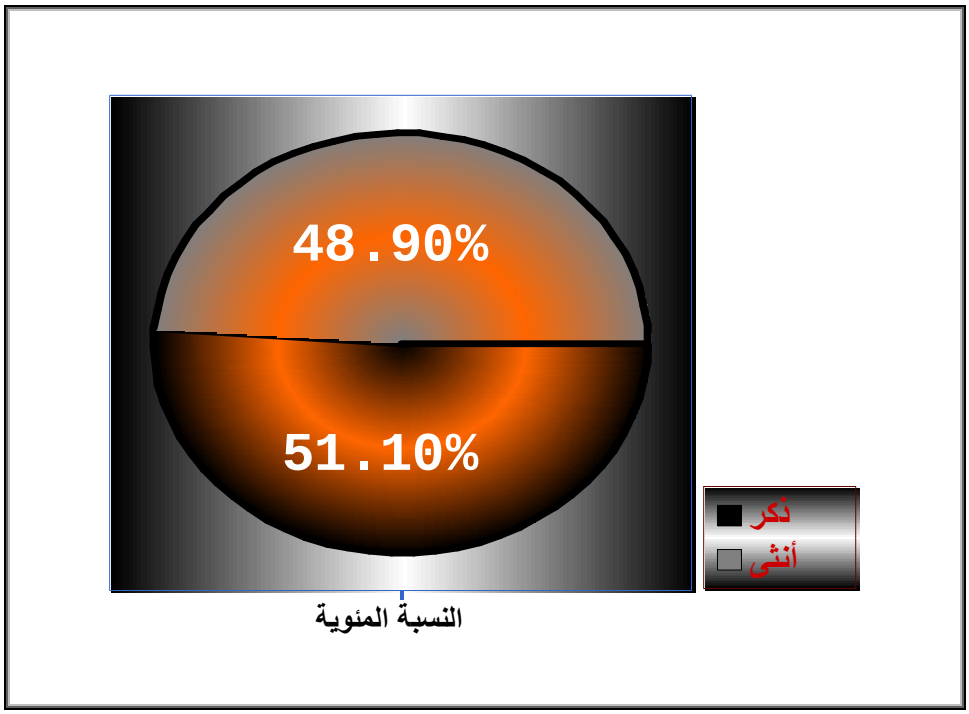

٢. محل إقامة المشاركين :

جدول رقم (٢) يكشف عن توزيع المشاركين وفقا لمتغير محل الإقامة

النوع	التكرار	النسبة
ريـــــــف	٢٥٢	٦٩,٦
حضـــــــر	١١٠	٣٠,٤
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

وبالنظر إلى المشاركين وتصنيفهم وفقا لمتغير محل الإقامة تأكد أن النسبة الغالبة (٦٩,٦%) لصالح المشاركون من ريف محافظة الفيوم، في مقابل النسبة الأقل (٣٠,٤%) لصالح المشاركون من الحضر، ولقد روعي في تنظيم الفاعلية التأكيد

على حضور الريفيين كي يتسنى التوصل إلى إستراتيجية فعالة تشمل مختلف المناطق الجغرافية بمحافظة الفيوم الريف والحضر.

شكل رقم (٢) توزيع المشاركين وفقا لمتغير محل الإقامة

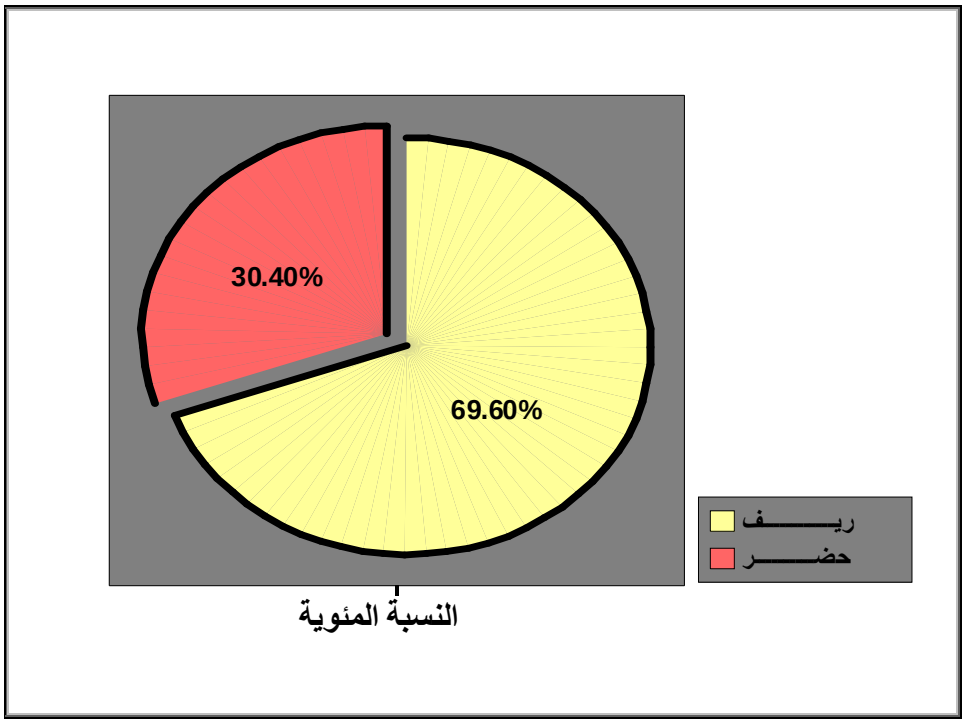

٣. نوع التمثيل :

جدول رقم (٣) يكشف عن نوع التمثيل للمشاركين في الفاعلية

النوع	التكرار	النسبة
من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢١٩	٦٠,٥
ولي أمر	١٠٦	٢٩,٣
متطوع	١٥	٤,١
مدني	٥	١,٤
حكومي	١٢	٣,٣
رجل أعمال	٥	١,٤
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

بالنظر إلى نوع التمثيل في اللقاء الجماهيري الأول لذوي الاحتياجات الخاصة تأكد أن الفاعلية قد شملت كل من له صلة مباشرة أو غير مباشرة بالمجال، وتأكد أن النسبة الغالبة (٦٠,٥%) كانت لصالح المعاقين من المشاركين، تليها نسبة (٢٩,٣%) لصالح أولياء الأمر والأسر، تليها نسبة (٤,١%) للمتطوعين، ونسبة (٣,٣%) للعاملين في القطاع الحكومي، ونسبة (١,٤%) للعاملين في مؤسسات المجتمع المدني ورجال الأعمال المهتمين بهذا الشأن.

شكل رقم (٣)

يكشف عن نوع التمثيل للمشاركين في الفاعلية

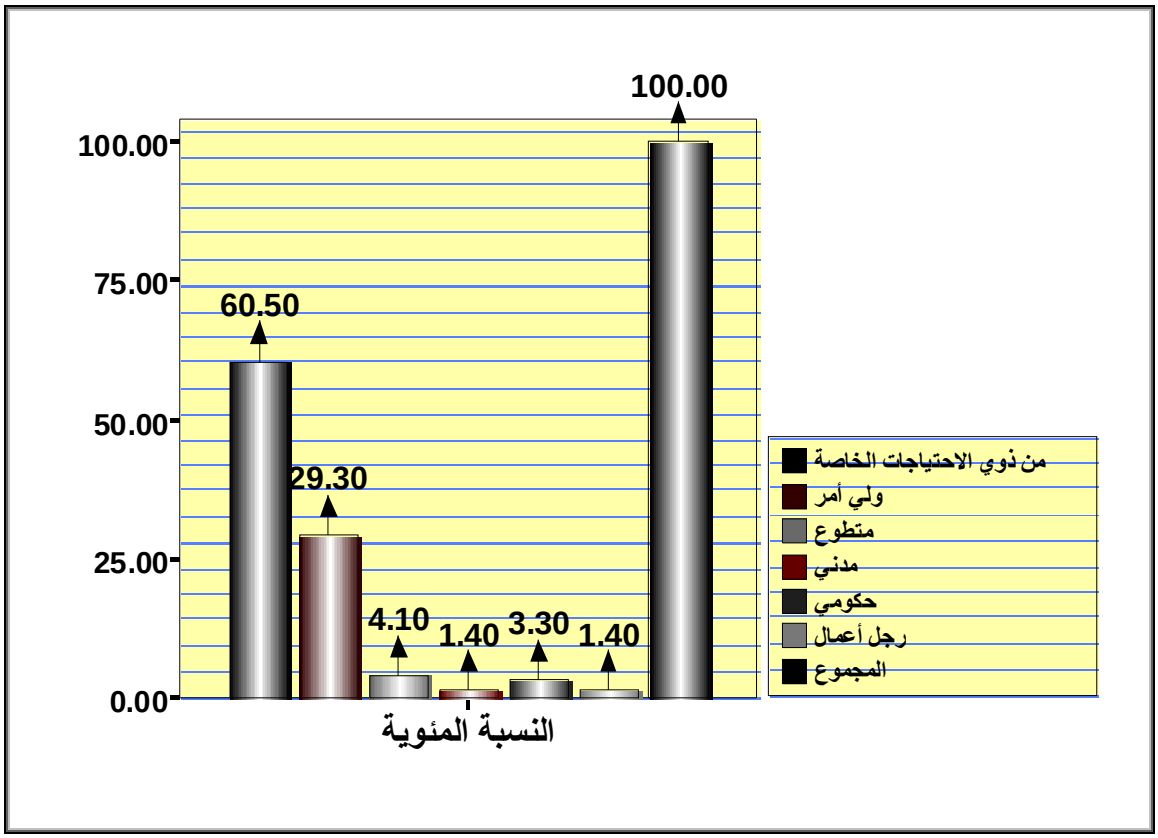

٤. المستوى التعليمي :

جدول رقم (٤)

يكشف عن المستوى التعليمي للمشاركين

النوع	التكرار	النسبة
غير متعلم	٢٥٨	٧١,٣
مؤهل متوسط	٦٦	١٨,٢
مؤهل فوق متوسط	٩	٢,٥
مؤهل عال	١٦	٤,٤
ماجستير	٦	١,٧
دكتوراه	٧	١,٩
المجموع	٣٦٢	١٠٠,٠

شكل رقم (٤) يكشف عن توزيع المشاركين وفقا لمتغير المستوى التعليمي

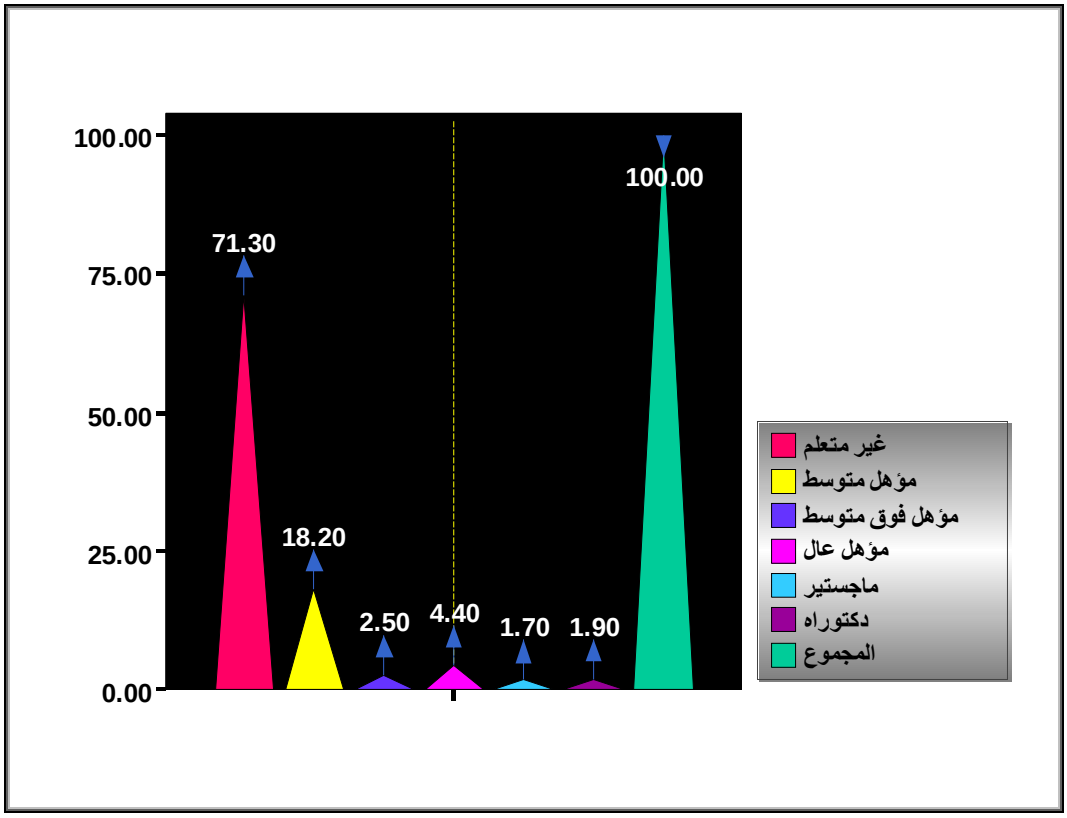

وبخصوص المستوى التعليمي للمشاركين في الفاعلية تبين أن الحضور مثلوا مختلف المستويات التعليمية، ولقد تأكد أن النسبة الغالبة (٧١,٣%) لغير المتعلمين، تليها نسبة (١٨,٢%) لحملة المؤهل المتوسط، ونسبة (٤,٤%) للمؤهل العال، تليها نسبة (٢,٥%) لصالح المؤهل فوق المتوسط، ونسبة (١,٩%) لحملة درجة الدكتوراه، ونسبة (١,٧%) لحملة الماجستير.

٥. المرحلة العمرية :

بخصوص المرحلة العمرية للمشاركين نجد أن الفاعلية شملت مختلف المراحل العمرية بدءً من عمر سنة من الأطفال إلى عمر (٧٠) سنة، وبمزيد من التدقيق تبين أن متوسط الأعمار قد بلغ (٢٥,١) سنة، وبالنظر إلى أكثر المرحل العمرية تكراراً تبين أنها الأطفال في عمر (٧) سنوات، ولقد تم تصنيف المرحل العمرية إلى عدد ثمان مراحل عمرية تبدأ من أقل من (١٠) سنوات إلى أكثر من (٧٠) سنة،

٦. سنوات الخبرة :

بشأن سنوات الخبرة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة كشفت النتائج عن أن عدد المستجيبين قد بلغ (٣٠) مستجيباً، ولقد تأكد أن سنوات الخبرة تراوحت بين سنة واحدة إلى (٣٥) سنة، وتأكد من البيانات أن متوسط سنوات الخبرة في هذا المجال قد بلغ درجة قدرها (١٢,٤٣) سنة، وتأكد أن أكثر سنوات الخبرة تكراراً هي سنتان، وبمزيد من التدقيق تم تصنيف سنوات الخبرة إلى سبع فئات بلغ طول الفئة (٥) سنوات، من أقل من (٥) سنوات إلى أكثر من (٣٠) سنة.

رابعاً: متطلبات الإستراتيجية.

١. تدعم أواصر التشبيك بين الجامعة والأجهزة الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والهيئات الدولية بما يمكن من تكوين قيمة خدمية مضافة لخدمة قطاع متحدى الإعاقة في المحافظة.

٢. ضرورة العمل على إكساب العمل مع قطاع ذوي الاحتياجات الخاصة المزيد من المهنية بما يضمن مواكبة الخدمات مع الاحتياجات الحقيقية لقطاع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣. العمل على تحليل التراث النظري والتراكم المعرفي والتجارب والممارسات العملية السابقة المرتبطة بالعمل في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بما يمكن من البدء من حيث انتهى الآخرون.

٤. تلقيح الإستراتيجية المحلية المتوقعة بالإستراتيجية القومية والعالمية بما يضمن التنسيق والتساند بين مختلف الجهود بما يضمن المزيد من الفاعلية المتوقعة.

خامساً : التوصيات الإستراتيجية للفاعلية.

أفرزت المناقشات الجماعية وجلسات الحوار العديد من التوصيات التي تمثل في جوهرها مقدمات وخطوط عريضة تمكن من التوصل إلى إستراتيجية عملية وعلمية لمقابلة الاحتياجات الحقيقية لقطاع ذوي الاحتياجات الخاصة وهي كالتالي:-

١. العمل على رصد التجارب والخبرات والممارسات السابقة والتي تهدف إلى تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من الانخراط في الأنشطة المجتمعية بفاعلية والعمل على تطويرها بما يواكب المستجدات الراهنة.
٢. العمل على تقديم الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة بطريقة متكاملة حيث تمتد لتشمل الخدمات المادية والصحية والنفسية والاجتماعية التربوية والتثقيفية.
٣. زيادة وعي المجتمع بمباديء ومواثيق حقوق الإنسان والتعريف بكافة الحقوق والواجبات المجتمعية والمدنية في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.
٤. العمل على رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة دون استثناء أو تفضيل أو تمييز بحيث تشمل الرعاية الريف والحضر الذكور والإناث مختلف أشكال الإعاقات ومختلف المراحل العمرية.
٥. إيجاد التنسيق والتساند الوظيفي بين الأجهزة والحكومية ومؤسسات المجتمع المدني فيما يرتبط بتقديم الخدمات لقطاع المعاقين.
٦. العمل على تطوير وتنمية المهارات الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة بما يضمن تفعيل دورهم في المجتمع الأكبر.
٧. الاهتمام بتطوير أسر ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج التثقيفية التي تمكن الأسر من تغيير اتجاهاتها السلبية نحو أبنائها.
٨. العمل على تطوير البرامج والممارسات التي تضمن دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المؤسسات المجتمعية.
٩. العمل على التنسيق بين الإستراتيجية المحلية مع الإستراتيجية القومية والعالمية.
١٠. العمل على تأسيس قاعدة بيانات مصنفة بدقة عن ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمع الفيوم.

١١. العمل على تقديم الدعم والمساندة للجمعيات الأهلية العاملة في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة.

١٢. العمل على تبني برنامج للتوظيف في مختلف المجالات بما يضمن الحد من مشكلة البطالة التي يعاني منها المعاقين.

١٣. دعم مؤسسات ومراكز التدريب والتأهيل المهني التي تضمن تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من التغلب على مشكلاتهم المترتبة على الإعاقة.

١٤. ضمان حقوق الأشخاص المعوقين في ظروف عمل عادل وملائمة على قدم المساواة بما في ذلك تكافؤ الفرص والأجر العادل.

١٥. تأمين الدعم المادي والفني للأشخاص المعوقين المؤهلين لإقامة المشاريع الإنتاجية ومباشرة الإعمال الحرة المدرة للدخل.

١٦. توفير الكوادر البشرية المتخصصة مهنياً والمؤهلين لتدريب الأشخاص المعوقين وإعادة تأهيل العاملين المصابين منهم أثناء العمل.

١٧. العمل على تكييف المباني والطرق ووسائل النقل والمصاعد وغيرها من التجهيزات بما يضمن تمكن ذوي الاحتياجات الخاصة من ممارسة أعمالهم بفاعلية.

١٨. العمل على تفعيل النصوص القانونية التي تدعم تشغيل المعاقين في الأجهزة الحكومية والمصانع والمؤسسات الخاصة.